

مختصر ابن كثير

135 - وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من

المشركين .

عن ابن عباس قال : قال عبد الله بن سوريا الأعور لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما الهدى إلا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد تهتد وقالت النصارى مثل ذلك فأنزل الله : { وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا (رواه ابن اسحق عن عكرمة عن ابن عباس) } وقوله : { قل بل ملة إبراهيم حنيفا } أي لا نريد ما دعوتمونا إليه من اليهودية والنصرانية بل نتبع { ملة إبراهيم حنيفا } أي مستقيما وقال مجاهد : مخلصا وقال أبو قلابة : الحنيف الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم